Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمها مجهولون مثل: هزار افسانه، وكارنامه أنوشروان وهزار دستان وغيرها..[1].

كما تُرجم أيضا عن الفارسية قدر كبير من الخطب والحكم والنصائح والكلمات المأثورة عن الأكاسرة وحكيمهم الشهير بزرجمهر، وقد روى الكثير منها فى الطبرى ومروج الذهب، ومما أورده المسعودى منسوبا إلى أردشير بن بابك مؤسس الأسرة الساسانية، تلك الخطبة التى قالها يوم أن استتب له الملك، قال فيها:

«ما من شيء أضر على نفس ملك أورئيس أو ذى معرفة من معاشرة سخيف أو مخالطة وضيع، لأنه كما أن النفس تصلح بمخالطة الشريف الأريب الحسى، فإنها كذلك تفسد بمعاشرة الخسيس حتى يقدح فيها ويزيلها عن فضيلتها، ويثنيها عن محمود شريف أخلاقها...[2]».

ومما قاله أردشير وتُرجم إلى العربية كذلك ما كان ينصح به ابنه، حيث قال: يابنى إن الدين والملك أخوان، لاغنى لواحد منهما عن صاحبه، فالدين أساس الملك وحارسه، وما لم يكن له أساس فمهدوم، وما لم يكن له حارس فضائع[3].

والجدير بالذكر أن اهتمام أكثر المترجمين كان متجها إلى العلم أكثر من الأدب، ولعل ذلك يرجع إلى أن الآداب الأجنبية الموجودة فى هذه الفترات كانت حافلة بكثير من المعتقدات الدينية التى تخالف

---

(١) سبك شناسى لبهار جـ١، ص ١٥٥، ١٥٦ وغيرهما.
(٢) نقلا عن: التعريب، لنور الدين آل على، ص: ٨٨.
(٣) المرجع السابق: نفس الصفحة.